الكيزونا هي روابط الصداقة

١١ أبريل ٢٠١١

لقد مضى شهر على كارثة زلزال شرق اليابان والتسونامي الضخم، وهي الأحداث التى أودت بحياة أكثر من عشرة آلاف شخص، وما زال هناك أكثر من أربعة عشر ألف شخص مفقود، كما أجبرت الكارثة أيضاً مائة وخمسين ألف شخص على اللجوء إلى مساكن الإيواء. وإنني أتقدم بخالص التعازى القلبية إلى كل المنكوبين وذويهم، سواء كانوا مواطنين يابانيين أو أجانب.

فيما يتعلق بوضع محطة فوكوشيما دايئيتسى للطاقة النووية، نحن نبذل الآن أقصى جهدنا لتحقيق استقرار الوضع في أقرب وقت ممكن مع حشد جميع طاقاتنا وقوانا من أجل تهدئة الموقف.

لقد شهدت اليابان فترة عصيبة للغاية خلال الشهر الذي مضى منذ وقوع هذه الكارثة، إلا أن هذه الفترة، في الوقت ذاته، جعلتنا ندرك مجدداً أن العالم يقف إلى جانبنا، ولذا فإننا نقدّر ذلك.

لقد تلقينا رسائل التعازى والتعاطف من أكثر من مائة وثلاثين دولة وكيان ومن ما يقرب من أربعين منظمة دولية والعديد من المنظمات الغير الحكومية، ومن شعوب جميع أنحاء العالم. كما تم إظهار الدعم والتضامن من خلال تقديم التبرعات لنا. وهناك أيضاً أمر مهم شجّع المنكوبين تشجيعاً كبيراً وهو وصول فرق الإنقاذ من مختلف الدول والكيانات وسرعة البدء في عمليات الإنقاذ في المناطق المنكوبة وإرسال المساعدات مثل المواد الغذائية والإمدادات الطبية والبطاطين علاوةً على توصيل آلاف الكراكي الورقية الصغيرة التي صنعها أطفال من بلدان بعيدة بكل جهد، أملاً في تحقيق إعادة إعمار المناطق المتضررة.

بالنيابة عن الشعب اليابانى، أتقدم بخالص امتناني وعميق شكري لكل من قدّم هذه المساعدات من كل أنحاء العالم.
وإنني أؤكد لكم وأطمئنكم أن اليابان ستُبعث وتُولد من جديد، وسوف تصبح بلداً أكثر روعة. إن مهمة اليابان الآن هى أن تمضي قُدماً نحو إعادة بناء البلد وتحقيق آمال المجتمع الدولى الذى أظهر كل هذا التضامن والدعم. وإنني أعتقد أن هذا هو أصدق تعبير عن العرفان بالجميل. وأنا على يقين من أن القدرة الحقيقية للشعب اليابانى وتعاون المجتمع الدولي سوف يمكناننا من القيام بهذه المهمة.
ونحن مصممون على رد الجميل تجاه الدعم الذي تلقته اليابان من شعوب العالم، وذلك من خلال المساهمة الإيجابية لتحقيق مصالح المجتمع الدولي.
من أجل ذلك فإننى أبذل كل ما بوسعي للتعافي من هذه الكارثة.

رئيس الوزراء الياباني
ناوتو كان

الصديق الحقيقي هو الصديق في وقت الضيق